

أَصْلُكَ الْإِسْلَامُ

الصحيفة الثانية من صحائف العقيدة السليمة

مقتبس من سلسلة الكتاب والعترة - ملف إعرف إمامك - الحلقة ١١٠

وجهت وجهي إليك يا بقية الله



الإمام: هو الدين، وهو أصل الدين

في "المنطقة الآمنة" للعقيدة، لا يُعتبر الإمام مجرد فرع من فروع الدين، بل هو الأصل الذي تنبثق منه العقيدة.

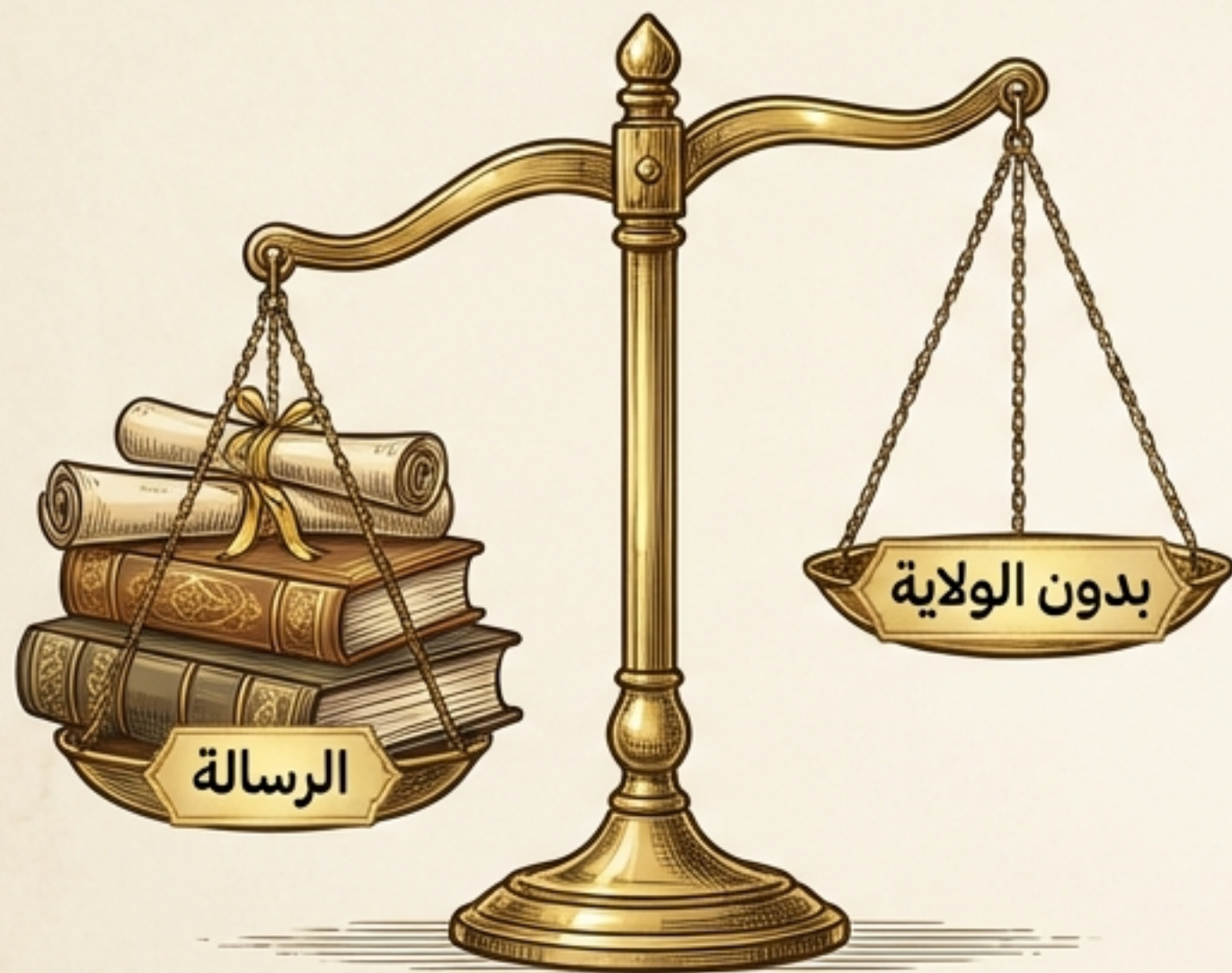
* "كل إمام من أئمتنا هو أصل الأصول وشيعة وشيعة في زمان كل إمام فإن أصل أصول دينهم هو إمام زمانهم." *

رفض منظومة "أصول الدين الخمسة" الكلامية والعودة إلى تعريف الثقلين.



{ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ^ط وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ }

(سورة المائدة: ٦٧)



بَلِّغِ رِسَالَتِي

الإسلام + القرآن + الشرائع - علي = ◊

المعادلة الصفرية: رسالة محمد بكل تفاصيلها تساوي صفراً من دون علي.

اليوم أكملت لكم دينكم



{ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا }
(سورة المائدة: ٣)

انتقال الدين من مرحلة "التنزيل" إلى مرحلة "التأويل".
الرضا الإلهي بالإسلام مشروط بوجود هذا الأصل (الإمام).

شرط المغفرة: ثم اهتدى



{وَأِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ
وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى}

(سورة طه: ٨٢)

لا مغفرة ولا وصول إلا بالخطوة الرابعة.
"ثم اهتدى" = اهتدى إلى ولاية أهل البيت (ع).

الإمام المبين: وعاء الوجود



{وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ}.
(سورة يس: ١٢)

كل حقائق الكون والدين محصاة داخل هذا الأصل.
علي هو الإمام المبين.

شهادة الرسول الأعظم

يا عليّ أنت أصل الدين، ومنار الإيمان،
وغاية الهدى، وقائد الغر المحجلين.

تصريح نبوي
مباشر ينفي كون
الإمامة "فرعاً".
النبي يصفه ب
ب "الأصل".

المصدر: بصائر الدرجات، عن أبي حمزة الثمالي عن الإمام الباقر (ع).

الدليل من الزيارات الشريفة

زيارة آل ياسين

وأنتم الأول
والآخر

الزيارة الجامعة

والحق معكم
وفيكم
ومنكم وإليكم

الزيارة الغديرية

تأكيد تفسير
"ثم اهتدى"
بالولاية

الإمام هو المحور الذي يدور الحق معه وبه.

المقارنة المنهجية

منهج المدرسة الأصولية

- الإمامة فرع من فروع الدين
- الاعتماد على قواعد علم الكلام (الأشاعرة/المعتزلة)
- النتيجة: عقيدة مشوهة (كما في المصدر)

المنطقة الآمنة (منهج الكتاب والعترة)

- الإمامة هي أصل الأصول
- الاعتماد حصراً على القرآن وحديث العترة
- النتيجة: تمام الصلاة والصيام والدين

الإمام الرضا: أس الإسلام النامي



”إن الإمامة زمام الدين... أس الإسلام النامي وفرعه السامي.“

بدون الأصل (الإمام)، لا وجود للثمر (الفروع). الإمامة هي التربة والجذر.

اضطراب الأولويات: المعرفة أولاً

النقد:
الانشغال بقضاء الصلوات الفائتة في
ليالي القدر.
الألوية:
طلب معرفة الإمام (أصل الأصول).

”من مات ليلة لا يعرف فيها
إمام زمانه مات ميتة جاهلية.“

ابحث عن الأصل قبل الفرع.



المنطقة الآمنة

نحن هنا



ما بين قرآن محمد وآل محمد
المفسر بتفسيرهم.

رفض فلسفات السقيفة وفض
المزنا ومناهج احوزة الدخيلة.

سُرُّ تحار فيه العقول

خورت المادي وتفين
في تنحير العقول...

كيف أدري وهو سرُّ
فيه قد حار العقول...

الحجَّابُ الجَسَنُ

عن، الشعلمن الذي
لرايوم أصلاً الأصول.

حادث في اليوم لكن
لم يزل أصل الأصول.

غاية الإدراك أن أدري بأني لست أدري.

هو الأولُ والآخِرُ

أصل الأصول:
بدايتنا ونهايتنا

لَيْسَ لِي وَرَاءُ اللَّهِ وَوَرَاءِكُمْ يَا سَادَتِي مِنْتَهَى.

اعرف إمامك... لتعرف الله.